

المحاضرة 03 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور الغامدي -

مسائل في أحكام الحج - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه

الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم هب لنا من امرنا رشداً - [00:00:40](#)

واتنا من لدنك توفيقاً وسداداً وصواباً. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهما اخواني واخواتي هذا هو الدرس

الثلاثون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس -

[00:01:00](#)

وان يجعلها نافعة في حق قائلها وسامعها وناشرها ومن ساهم فيها وان يبارك فيها وان يجعلها خالصة لوجهه الكريم اخواني واخواتي

كنا قد بدأنا الحديث عن احكام الدماء هدي الشكران - [00:01:19](#)

وهدي الجبران وقلنا ان هدي الشكران هو الهدي الواجب لاجل التمتع والقران والهدي المستحب في حق الافراد اذا هدي الشكران هو

ما ينحر شكراً لله سبحانه وتعالى لاجل النسك سواء كان النسك تمتعاً او قران وفي هذه الحالة يكون الهدي واجباً - [00:01:39](#)

او كان النسك افراداً وفي هذه الحالة يكون الهدي مستحباً وهذا الهدي شرع الله سبحانه وتعالى وفعل رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اكل منه وشرع الله سبحانه وتعالى الاكل منه - [00:02:02](#)

قال الله سبحانه وتعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير كذلك هذا الهدي المشروع ان يكون ذبحه او نحره بمكة داخل حدود الحرم

فان لم يجد المتمتع او القارن دماً ليذبحه - [00:02:15](#)

لم يكن عنده مال يشتري به هدياً ليذبحه فما هو الواجب عليه؟ نقول ان الواجب عليه كما قال الله سبحانه وتعالى فمن تمتع بالعمرة

الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:02:37](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام انما يجب

هدي التمتع او القران انما يجب على من لم يكن من اهل مكة - [00:02:53](#)

فمن كان من اهل مكة فانه لا يجب عليه هدي تمتع ولا قراء اذا من لم يجد الهدي كما قال الله سبحانه وتعالى فان عليه ان يصوم ثلاثة

ايام في الحج - [00:03:12](#)

وسبعة اذا رجع الى اهله. ثلاثة ايام في الحج متى تبتدئ تبتدأ والعلم عند الله سبحانه وتعالى من حين احرامه بالنسك سواء كان

احرامه قراناً او تمتعاً فاذا احرم في حال كونه متمتعاً بنسك العمرة - [00:03:24](#)

فانه يبدأ في حق الصيام او احرم قراناً فانه يبدأ في حق الصيام اذا اي الاحرامين اسبق نسك سواء كان عمرة او حج التي اوجبت

هدي التمتع فلنقول من حينئذ يشرع لك الصيام - [00:03:42](#)

الا اننا ننبه تنبيهاً وهو انه من لم يصم قبل يوم العيد من لم يصم قبل يوم العيد فانه يحرم عليه ان يصوم يوم العيد ويرخص له في

صيام ايام التشريق - [00:03:58](#)

ثلاثة ايام في الحج ان شاء ان يصومها قبل عرفة فهذا افضل وساء ان يصوم اخرها يكون يوم عرفة فلا بأس يوم العيد لا يجوز صيامه طيب ان لم يصم من قبل او صام من قبل يومين وبقي يوم او صام يوم وبقي يومين نقول صم في ايام التشريق يوم احد عشر اثنعش الاصل من ايام التشريق - [00:04:15](#)

الاصل ان ينطق لا يجوز الصوم فيها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى والامر الثاني لانها حمى العيد فالاصل في انها لا يجوز لا يجوز صومها. لانها وقت للنحر لله سبحانه وتعالى. لكن - [00:04:36](#)

من لم يجد هديا من لم يجد هديا فان الواجب عليه صيام ثلاثة ايام في الحج ولا يستطيع لانه سيتحلل في اليوم الثالث عشر لا يستطيع الا ان يصوم اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثاني عشر ليوثق الثلاثة الايام في الحج - [00:04:53](#)

فلذلك نقول له صم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر استثناء من الاصل وهو تحريم صيام ايام التشريق لماذا؟ لانه قد رخص له لانه لم يجد هدي التمتع والقران والله سبحانه وتعالى يقول ثلاثة ايام في الحج - [00:05:11](#)

وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اذا رجع الى اهله يصوم سبعة ايام. وبهذا تتم عشرة ايام في آآ بدل عن هذه التمتع والقراءة طيب اما هدي الجبراني فقد تكلمنا عنه - [00:05:26](#)

ما انواع هدي الجبران هدي الجبران اما ان يجب بسبب ارتكاب محظور من محظورات الاحرام او بسبب ترك واجب من واجبات الحج. ترك المبيت بمزدلفة ترك رمي الجمار مثلا ترك السعي فان الصحيح والله لما ذكرنا ان السعي واجب من واجبات الحج. هذه

يجب فيها دم - [00:05:42](#)

طيب يجب فيها دم على التعيين يعني لا لا يوجد فيه تخيير بين الدم وشيء اخر السبب الثالث الفوات والاحصار وسيأتينا ان شاء الله تعالى بيانه في درسنا هذا. اذا هذه ثلاثة اسباب - [00:06:06](#)

تكون موجبة للدم. السبب الاول ارتكاب محظور السبب الثاني ترك امر واجب. طيب لو ترك ركنا لو ترك ركنا نقول لم يصح الحج اصلا لم ينعقد الحج لكن اذا ترك واجبا فان - [00:06:20](#)

حجه صحيح ويجبره بدم طيب الموجب الثالث او السبب الثالث موجبات جبره بدم او هدي الجبران السبب الثالث ان نقول الفوات والاحصار. الفوات والاحصار اذا هذه ثلاثة اسباب دعونا نتكلم عن السبب الاول وهو ارتكاب المحظور. ارتكاب المحظور - [00:06:36](#)

ذكرنا ان له من حيث الفدية اربعة انواع محظور لا يجب فيه فدية تماما وهو عقد النكاح ومحظور يجب فيه الجزاء مثل ما قتل من النعم ويخير او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما. اذا هذا جزاء الصيد - [00:06:58](#)

يكون مثل ما قتل من بهيمة النعم او اطعام او صيام وذكرنا تفصيل هذا في باب محظورات الاحرام اذا هل يلزم فيه الدم؟ نقول ليس بل لازم على التعيين وانما على التخيير - [00:07:20](#)

على التخيير بين الدم والاطعام والصيام طيب النوع الثالث من محظورات الاحرام هو الواجب بسبب الجماع وقلنا ان فيه بدنة قبل التحلل الاول. وبعد التحلل الاول فيه شاة النوع الرابع من محظورات الاحرام هو ما فيه فدية اذى مثل الطيب - [00:07:35](#)

ومثل لبس المخيط ومثل حلق الرأس هذه فيها فدية اذى كل محظور من هذه المحظورات فيه فدية اذى. ما هي فدية الاذى؟ ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين - [00:07:58](#)

اذا لاحظتم الان قانونا نرفع هدي الجبران تخيلوا معي لان الهدي نوعين هدي شكرا هذا فرع وهو واجب على المتمتع والقارى وسنة في حق المفرد هذا الفرع الاول هدي الشكرى - [00:08:09](#)

الفرع الثاني هدي الجبران وهدي الجبران هذا يتفرع منه ثلاثة فروع جبر لارتكاب محظور جبر لترك مأمور. جبر للفوات والاحصار طيب خلونا نأخذ الفرع الاول من هذا الشجرة وهو الجبر الذي لاجل الترك محظور - [00:08:23](#)

قلنا ان هذا الجبر لترك محظور يتفرع منه اربعة فروع جبر لترك محظور هو او لفعل عذرا جبر لفعل محظور هو ماذا هو الجماع هذا فيه بدنة وان كان بعد الفيشة - [00:08:44](#)

جبر لفعل محظور هو قتل الصيد. هذا ذكرنا انه فيه جزاء مثل ما قتل من النعم يحكم بدو عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام

المساكين او عدل ذلك صياما. فيه تخيير - 00:08:59

جبر لفعل محذور هو فدية الاذى هذا فيه تخيير بين ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ست مساكين فعل محذور لا يجبر هذا عقد النكاح ليس فيه جبر لا بدم ولا بغيره. اذا هذا - 00:09:10

المحذور طيب نريد ان ننتقل للفرع الثاني من شجرة وهو ترك المأمور ولكن بعد الفاصل القصير بشرى لنا زد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستان لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرعي - 00:09:28

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا ب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي ادا ب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من - 00:09:53

اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:29

ان من اجلال الله اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - 00:10:52

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويتترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى. قال تعالى - 00:11:09

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام الهدى الذي ينحر الله سبحانه وتعالى بسبب النسك قلنا انه فرعناه الى فرعين. جبران وشكران - 00:11:34

فاما الشكران فهو هدي التمتع والقران الواجب وهدي الافراد المستحب واما الجبران ففرعناه الى ثلاثة فروع ما وجب بسبب تركي محذور ثم هذا في الرعنا الى اربعة فروع ما وجب بسبب ترك مأمور - 00:12:19

مثل ايش الواجب بسبب ترك مأمور مثلا لم يحرم من الميقات لم يبيت بمزدلفة لم يرمي الجمار مثلا لم يسعى لم يقف بعرفة الى غروب الشمس على آ آه قول من اقوال اهل العلم هذي كلها واجبات واجبات في الحج. طيب اذا - 00:12:37

اه مثلا طواف الوداع مثلا طواف الوداع قلنا انه يسقط اذا لم يستطع الانسان ان يطوف لسبب شرعي الحيض والنفاس لكن لو ان انسان لم يسقط عنه طواف الوداع وتركه. نقول هذا يجب عليه دم - 00:12:55

مثلا بيت منى قلنا يسقط في حال لم يوجد خيام للانسان في منى او مسكن مناسب في منى فان لم يوجد فليس عليه شيء طيب ان وجد وكان عنده مكان في منى ولكن تركه وذهب - 00:13:11

نقول هذا قد ترك مأمورا لاحظتم؟ اذا هذا النوع الثاني وهو ترك المأمور وفيه تفاصيل ترك المأمور لعذر او لغير عذر هل هو لشيء عام لغير شيء عام؟ هل هو لسبب الحيض والنفاس او لغيره؟ في تفاصيل قد ذكرنا كلا في موطنه - 00:13:26

الشاهد ان ترك المأمور يجب فيه دم طب هل في تخيير؟ نقول لا ما في تخيير دم فقط لقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه من ترك من نسكه شيئا او نسيه فعليه. ابن عباس رضي الله عنه من فين اخذ الكلام هذا؟ اخذ الكلام هذا حقيقة من فدية - 00:13:43

ارتكاب المحظورات. اخذ الكلام هذا من هدي التمتع والقراءة. اخذ الكلام هذا من اقتزان الحج بالدماء لاحظ في هذه الاحكام الشرعية كلها ان النقص في الحج يجبر بدم فلذلك هذا اجتهاد الذي وافقه عليه ائمة المذاهب الاربعة وغيرهم من اهل العلم ان دائما جبر هذه المأمورات يكون بدم - 00:14:00

الا في بعض الاحوال التي ذكرناها وهي حين يكون تركه للمأمور معذورا فيه مثلا مثل من ترك المبيت بمنى لعدم وجود مسكن مناسب من ترك طواف الوداع لاجل عذر الحيض والنفاس او غير ذلك - 00:14:23

طيب اذا هذا الفرع الثاني من الشجرة الفرع الاول قلنا وهو ما وجب من الدماء دم جبران لترك لفعل محذور ما وجب لترك مأمور طب النوع الثالث من دم الجبران - 00:14:38

هو ما وجب بسبب الفوات والاحصار ما وجب بسبب الفواتير والاحصاء. سنتكلم عنه ان شاء الله تعالى بتفصيل آآ ان شاء الله تعالى في درسنا هذا اذا هذه انواع دماء الجبران. طيب - [00:14:54](#)

ما هو سن السن المجزئ المجزئ في دم الشكران والجبران. نقول هو السن المجزئ في الاضحية السن المجزئ في الاضحية الا في الدم الواجب في الصيد الدم الواجب في الصيد فانه يكون بمثله من بهيمة الانعام - [00:15:09](#)

فالارنب ما يجب فيه شاة كبيرة لا يجب فيه ذات ثلاثة اشهر اليربوع لان من اوجه المشابهة بين الصيد وجزائه هو الحجم اوجه المشابهة كثيرة منها طريقة الشرب فالحمامة تعب الماء عبا كما الشاة - [00:15:29](#)

هذا وجه من اوجه الشباب. من اوجه الشبه الحجم اذا كان كبير واذا كان صغير من اوجه الشبه الشكل مثلا آآ الغزال قالوا يجب فيه ما عز ليش؟ لانه فيه فيه شبه - [00:15:49](#)

في شبه بين الماعز وبين الغزال في الشكل والحجم يراعى كذلك. يجب مثلا في الارنب او في اليربوع عناق او جدي له ثلاثة اشهر او اربعة اشهر. الشاهد انه لو لم يكن حتى سن الاضحية - [00:16:03](#)

هو لو لم يكن هذا الجزاء بالغاً سن الاضحية وانما احيانا قد يجد ما هو دون سن الاضحية لكونه اشبه بالصيد هذا تنبيه ولا في غير الصيد مثلا في ذبح الشافي فدية الاذى - [00:16:16](#)

في ذبح الشاة مثلا الواجب بسبب الجماع او البدن الواجبة بسبب الجماع في ذبح الشاة الواجبة وسبب ترك المأمور في وجه في ذبح الشاة الواجبة او البدن الواجبة بسبب الفوات والاحصار - [00:16:31](#)

نقول تراعى فيها احكام الاضحية ويراعى فيها البهيمة انعام المجزئة في الاضحية لاحظتم طيب ما هي بهيمة الانعام المجزئة في الاضحية؟ دعونا نرجع الحديث عنها ان شاء الله تعالى الى باب الاضحية ولكن لا مانع ان نعطيكم عنها نبذة صغيرة - [00:16:47](#)

وهي انه من الابل ما تم له خمس سنين. ومن البقر ما تم له سنتان واما من المعز فما تم له سنة واما من الضأن فما تم له ستة اشهر - [00:17:08](#)

ولا يجزئ فيها العوراء البين عورها ولا العرجاء البين عرجها ولا الهزيلة التي لا تنقي هذه لا تجزئ اذن هناك عيوب لا تجزئ في الاضحية ولا في الهدي كما هناك سن لا يجزئ لا في الاضحية ولا في الهدي سنتطرق له ان شاء الله تعالى بتفصيل عند حديثنا عن احكام الاضحية - [00:17:21](#)

لكن نحن نريد الان الحديث عن هدي الجبران وهدي الشكران بشكل مجمل وطلبنا منكم ان تقوموا بجدول يبين لنا المقارنات بين دم الجبران وبين دم الشكران في عدد من الامور مكان الذبح وفي وقت الذبح - [00:17:44](#)

وفي مثلا الموجب للذبح ما هو مقصود الذبح وغيرها من الاسباب وبيننا لكم ان ثمة فرقا بين اراقة الدماء في الابل وبين اراقتها في البقر والغنم. فان البقر والغنم تذبح - [00:17:59](#)

فان البقر او الغنم تذبح بامر السكين على احد الودين او كليهما حتى يسيل الدم واما الابل فانها تنحر بطعنة في لبتها حتى يسيل منها الدب. اذا هذه التفاصيل كلها قد يعني آآ مررنا عليها او عرجنا عليها في - [00:18:17](#)

الدرس السابق ولكن اضفنا لها بعض التفاصيل في هذا الدرس. نريد ان ننتقل بعد ذلك الى باب الهدي الواجب بسبب الفوات والاحصار ما هو الفوات وما هو الاحصاء؟ او ما هي الموضوعات المتعلقة بالفوات وبالاحصار - [00:18:37](#)

ما معنى الفوات؟ الفوات هو ان يفوت الانسان حج بيت الله الحرام الاحصاء هو ان يمنع الانسان من النسك طيب دعونا نتحدث بي بيان لمعنى الفوات والاحصار. ما معنى ان يفوت الانسان حج بيت الله الحرام؟ نفترض ان انسانا احرم بالحج - [00:18:54](#)

ثم انه مثلا قد ظل طريقه او تعطلت سيارته او اصيب بحادث عطله في بعض الطريق ف او انه تعطل لاي سبب من الاسباب تلاقية سبب حتى لو كان اسباب امنية مثلا اجراءات امنية او سلطات امنية اوقفته اي سبب من الاسباب. المهم انه - [00:19:17](#)

وصل اليوم التاسع ولم يصل الى مكة هل فاته الحج؟ نقول لا باقي ما فاته الحج. لماذا لانه قد يدرك التاسع بعد المغرب. هل هل يدرك الحج؟ يدرك الحج طيب اذا غربت شمس اليوم التاسع هل نقول فاتحين؟ نقول لا ما فاتوا الحج - [00:19:40](#)

عادي عنده فرصة طيب اذا وصل الساعة الثانية عشر ليلا هل فاته؟ نقول لا ما فاته الحج متى يفوت الحج يفوت الحج اذا طلع الفجر اليوم العاشر فجر اليوم العاشر اذن الصبح انفجر الصبح - [00:19:57](#)

تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وهذا الشخص باقي ما دخل عرفة باقي ما دخل عرفة. فهذا الشخص ايش نقول فاته الحج طيب الان هو احرم بالاحرام ولي بالهحج ماذا يفعل - [00:20:15](#)

اذا قد وصل فاته الحج مثلا تعطل في الطريق لاي سبب من الاسباب لاي سبب من الاسباب تعطل في الطريق المهم انه فاته الحج فما هو الواجب عليه في هذه الحالة - [00:20:33](#)

طيب سوف نبين الان الواجب لكن قبل ان نبين الواجب ما هي الاحتمالات الممكنة طبعاً ليس بالضرورة ان هذه احد قال بها لا نحن نقول ما هي الاحتمالات الممكنة نقول احتمالات ممكنة ما هي؟ انه - [00:20:47](#)

يفسخ احرامه ويتحلل من احرامه ويرجع الى بيته هذا احتمال الف هل هذا الاحتمال جائز فلا احد يقول بجوازه من اهل العلم. ليش لان النسك عبادة اذا دخل في احرامها - [00:21:01](#)

لا يجوز له ان يتحلل منها وان يرفضها باختياره. لا لابد ان يتحلل منها بطريقة شرعية وسوف نذكر الطرق الشرعية للتحلل منها اذا كون الانسان مثلاً فاته الحج وبعض الناس للأسف يمكن يحس بتعب يحس بارهاق خلاص يقول اذا ويفسخ الاحرام ويترك نقول لا - [00:21:18](#)

هذا ليس اليك لابد ان يكون هناك لابد ان يكون هناك سبب موجب وسوف نذكر ان شاء الله تعالى الاسباب التي تبيح للانسان التحلل من احرامه ولكن بعد هذا الفاصل القصير - [00:21:38](#)

اكاديمية للعلم كالأزهار في البستان ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء - [00:21:52](#)

او لياهي به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى بينهم اي بغى بعضهم على بعض. فاختلّفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال - [00:22:23](#)

بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة، فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم ولا تصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى - [00:23:19](#)

لكم الشيطان انه لكم عدو مبين بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالأزهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام الفوات والاحصار قلنا الفوات هو فوات الحج عليه - [00:23:42](#)

متى يفوت عليه الحج يفوت عليه الحج اذا طلع الفجر من اليوم العاشر ولم يصل الى عرفة معنى ذلك انه فات عليه الحج طيب من فاته الحج لاي سبب من الاسباب. ما هي الخيارات الممكنة؟ عقلا - [00:24:16](#)

ليس ليس معنى هذا انه قيل بها عند العلماء. قلنا الاحتمال الاول الاحتمال الاول ممكن عقلا انه نقول يفسخ احرامه ويترك احرامه ويرجع الى هل هذا قالب؟ لا احد يقول بهذا - [00:24:32](#)

لا احد يقول انه يجوز له ان يتحلل من احرامه باختياره لا وانما حتى من قال مثلا مثل ابن حزم خلافا للمذاهب الاربعة يرى ان الانسان يحق له ان يرفض احرامه لكن يحرم عليه. لا يقول له انه جائز. لكن يقول اذا رفض احرامه ارتفض - [00:24:45](#)

لكن المذاهب الاربعة يقولون يحرم عليه ان يرفض احرامه واذا ارتفض احرامه اذا رفض احرامه لا يرتفض يعني بمعنى انه يبقى محرما بعض الناس يظن انه اذا آخلع الازار والرداء ولبس ثوبه انه قد تحلل من الحرام لا ما تحلل من الحرام هذا فعل محظور وهو لا زال محرّم - [00:25:07](#)

فاذا غطى رأسه هذا فعل محظورين فاذا تنطيب هذا فعل ثلاثة محظورات فاذا اتى انا واجامعهم هذا قد وجب عليه بدنه ولا زال

محرمًا لا زال عليه ان يأتي لا زال عليه ان يأتي بالنسك - [00:25:31](#)

لا زال عليه ان يأتي بالمسك بعض الناس يظن انه اذا عاند بارتكاب المحظورات انه قد تحلل من النسك او تحلل من الاحرام. لا الحج والعمرة يجب اتمامهما واذا رفض احرامهما - [00:25:44](#)

فان المذاهب الاربعة يقولون انه لا يرتفض الاحرام برفضه وعلى طريقة الشيخ ابن حزم رحمه الله تعالى فانه يرتفض الاحرام برفضه ولكن يقول هو محرم الشاهد انه لا احد من اهل العلم يقول انه يجوز - [00:25:57](#)

للانسان ويباح له ان يرفض احرامه واما الترجيح بين رأي ابن حزم وبين رأي الجمهور فهذه مسألة اخرى لها مقام اخر وهو هل آآ يبقى الاحرام او انه يرتفض بالنية. هذي مسألة اخرى لعل نقررها ان شاء الله تعالى في موطن لاحق. لكن نحن نقول الموطن الذي اتفق عليه العلم انه لا يرفض - [00:26:09](#)

انه لا يجوز او لا يباح هل يرتفض او لا يرتفض؟ هذي مسألة خلاف بينما الحزم والجمهور لكن الجميع يقرر انه اثم بهذا الرفض اذا هذا الخيار الاول قلنا لا يجوز له لا يباح له ان يرفض الاحرام. طيب اذا ما هو الواجب عليه؟ هل يبقى - [00:26:29](#)

على احرامه هذا الى السنة القادمة الحج هذا الخيار الثاني كذلك لا احد يقول من اهل العلم انه يبقى على احرامه يجب عليه ان يبقى على احرامه سنة كاملة ما هو الواجب في حقه - [00:26:47](#)

نقول ما دام قد فاتك الحج قد فاتك الحج فانك تتحلل بعمرة لاحظوا ان هذا الشخص نحن نتكلم عنه غير محصر لانه سيأتينا ان شاء الله تعالى احكام الاحصار ما هي احكام الاحصار؟ ما معنى الاحصار؟ معناها الصد والمنع والحبس - [00:27:01](#)

احصر يعني منى حبس عن الذهاب الى البيت. هذا لم لا يستطيع الذهاب للبيت لكن الفوات يستطيع ان يصل للبيت لكن فاته وقت الوقوف بعرفة ماذا نقول له؟ نقول خلاص ما دام فاتك وقت الوقوف بعرفة اتجه الى البيت الحرام - [00:27:18](#)

وزره وات بعمرة وتحلل من عمرتك تحلل من احرامك بعمرة واضح؟ طيب هل يجوز للانسان ان ينقل احرامه بالحج الى عمرة هل يجوز للانسان ان ينقل احرامه بالحج العون؟ نقول الصحيح والله صلى الله عليه وسلم انه يجوز - [00:27:35](#)

ومن الاحوال التي يجوز فيها الشخص المفرد والقارن الذي لم يسق هديا فانا نستحب له لاجل سبعة عشر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينقل احرامه الى عمرة ويتمتع - [00:27:57](#)

ينقل احرامه الى عمرة ويتمتع اذا هل يجوز نقل الاحرام بالحج الى عمرة نقول نعم جائز طيب اذا هذا الشخص فعل ما هو جائز بل قد ما ثبت بل ثبت في السنة جوازه - [00:28:14](#)

طب هل نقول انه استحباب؟ نقول لا ليس استحبابا ثبت في السنة استحبابه في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم سيتمتعون سيأتون بحج لكن هنا نقول نقل احرامه من الحج الى العمرة اضطرارا وهو استحبابا. لانه فاته الحج - [00:28:28](#)

اذا هناك فرق بين الانتقال في حق المفرد والقارن الذي لم يجد هديا نقول هذا انتقال الى عمرة استحبابا لاجل انه سيأتي بعمرة ثم حج طيب واما من فاته الحج - [00:28:44](#)

فهذا ينتقل من احرام الحج الى العمرة اضطرارا. احيانا الانسان قد ينتقل من نسك الى نسك اضطرارا انا اضرب لكم مثال لذلك حصل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو - [00:29:03](#)

مثال عائشة الصديقة رضي الله تعالى عنها. عائشة رضي الله تعالى عنها احرمت بالحج مفردة وقيل متمتعة الشاهد ان عائشة رضي الله تعالى عنها سواء كانت احرمت مفردة ثم تمتعت - [00:29:16](#)

او انها احرمت بالتمتع او انها كانت مفردة ايا كانت الاحوال وصلت الى مرحلة لا تستطيع اما انها كانت تتمنى التمتع واما انها احرمت بالتمتع هذا خلاف في الرواية عنها - [00:29:29](#)

الشاهد انها وصلت الى مرحلة لماذا؟ لانه حازت بسلف قبل مكة لما حاضت بسلف قبل مكة وصل الناس الى مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم في رابع ذي الحجة - [00:29:43](#)

طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة ومن لم يكن معه هدي تحلل طيب عائشة هل استطاعت ان تطوف في البيت؟ لم تستطع ان

تطوف البيت لاجل لماذا؟ لاجل حيضها يحرم على الحائض انها تدخل المسجد ما استطاعت انها تدخل المسجد للطواف بالبيت -

[00:29:58](#)

فبقيت محبوسة خارج البيت تنتظر تنتظر حبستها حيضتها عن الطواف بالعمرة حتى اظل يوم عرفة وهي لم تطهر بعد طيب الان لو

احد قال لعائشة ترى انت احرمتي بعمرة ولا بد عليك - [00:30:12](#)

ان تمتي عمرتك طب بتقول بي فوتني الحج لا احد يقول اتمي عمرتك ولو فاتك الحج. لا نقول اذا انتقلي من نسك الافراد الى نسك اخر

يتم به الحج واضح فحصل طبعا هل عائشة رضي الله تعالى عنها رفضت - [00:30:35](#)

احرامها بالعمرة وانتقلت الى نسك الحج او انها رضي الله تعالى عنها انتقلت الى الحج مباشرة هذه يعني اه تحتاج الى تحرير

الروايات في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. الشاهد ان عائشة رضي الله تعالى عنها بعد ذلك - [00:30:56](#)

انتقلت الى نسك الحج فحجت رضي الله تعالى عنها حجا مفردا على الصحيح وقال بعض اهل العلم انها ادخلت الحج على عمرتها

فصارت قارنة والصحية والله تعالى انها حجت مفردة. رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:31:11](#)

الشاهد انه انتقلت من نسك الى نسك لماذا؟ اضطرارا لانها لو بقيت على نسك العمرة فاتها الحج بسبب الحيل قد لا تطهر الا بعد عرفة

وش الفايده انها تطهر بعد عرفة؟ ثم تطوف بعمرتها وانتهى الحج. لا تستطيع انها تدرك العرب - [00:31:25](#)

لذلك احيانا الانسان قد ينتقل من نسكه اضطرارا الفوات هذه حاله انتقل من نسكه اضطرارا. لماذا؟ لانه قد فات يوم عرفة فات يوم

عرفة فنقول انتقل الى نسك العمرة وتحلل من البيت بعمرة - [00:31:44](#)

طيب هل يجب عليه هدي لاجل هذا الانتقال الاضطراري هناك من اهل العلم من قال انه يجب عليه هديه وهناك من اهل العلم من قال

ان هذا الانتقال جائز ولا يجب عليه هدي - [00:32:01](#)

وهناك تفصيل موجود عندكم في هذه المذكرة. طيب نريد ان نتقل الان غير مسألة الفوات اذا الفوات قلنا انه ينتقل ينتقل الى نسك

العمرة. طيب المحصر المحصر الذي لم يستطع الوصول الى البيت - [00:32:13](#)

الفوات يستطيع الوصول للبيت لكن فاته الوقت طيب ما هو الحل في حالة المحصر المحصر مثل ماذا؟ مثل من منعه سلطان من

الوصول الى البيت مثل من منعه عدوه من الوصول الى البيت. مثل من منعه مرضه من الوصول الى البيت. مثل من منعه -

[00:32:27](#)

اه ذهاب نفقته ما عنده نفقة وصل الى بعض الطريق احرم فوصى بعد الطريق فليس عنده نفقة يتم بها ولم يتصدق عليه احد ولم

يقبل صدقة احد فهذا انقطع عن الوصول به. المهم انه - [00:32:47](#)

منع من الوصول الى البيت هناك من اهل العلم من يقول ان هناك فرق بين ان يكون الاحصار خارجيا من سلطان او غيره وهناك فرق

بين ان يكون الاحصار من نفس الانسان مرط او ذهاب نفقة - [00:33:01](#)

والصحيح والله تعالى انه لا فرق بينهما الشاهد ان من احصر عن الذهاب الى البيت ولم يستطع الذهاب الى البيت ما هو الواجب في

حقه؟ نقول الواجب في حقه ان تفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية - [00:33:15](#)

ماذا فعل الرسول نحر هديه وتحلل مكانه نحر هديه وتحلل مكانه صلوات الله وسلامه عليه اذا من لم يستطع الوصول للبيت فان

عليه ان يهدي ويتحلل مكانه من فاته الوقوف بعرفة. من فاته الوقوف بعرفة. وقلنا انه - [00:33:27](#)

ما دام انه استطاع الوصول للبيت فانه يقلب احرامه الى العمرة ويتحلل من البيت بعمرة واضح الفرق بين الفوات وبين الاحصار؟

الاحصار الذي لم يستطع الوصول الى البيت طيب لو قال شخص - [00:33:48](#)

ان هناك شخص احصر عن عرفة ولكن يستطيع الوصول للبيت نقول هذا مثل الفوات اذا يصل الى البيت يذهب الى البيت مباشرة

ويكون مثل حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين قلبوا احرامهم بالحج الى - [00:34:02](#)

الى عمرة طب لو ان انسانا احصر عن الذهاب الى البيت ولكن استطاع الوصول الى عرفة ويستطاع الوصول الى عرفة لكنه محصل

عن تمام الحج الان اقول له يبقى محرم الى ان يزول هذا الاحصار. خلاص هذا محصر. اذا يتحلل بعمر يتحلل بهدي يذبح الهدي

ويتعلم - 00:34:18

لا يستطيع الوصول للبيت لو لو انه استطاع الوصول للبيت لقلنا نتحلل بطواف الافاضة لو كان بعد الوقوف بعرفة وقد فاتته الوقوف قلنا له تحلل بعمرة ما دام يستطيع الوصول للبيت - 00:34:37

فامر تحلله سهل انه يتحلل بعمرة او بنسك ما في اشكال لكن احيانا الانسان قد يحصر عن الوصول للبيت فهنا نقول من احصر عن الوصول الى البيت فانه يفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:50

ويتحلل بان يذبح هدية يذبح هدية ويتحلل كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية. لما رده المشركون عن البيت فان النبي صلى الله عليه وسلم نحر هديه - 00:35:05

صلوات الله وسلامه عليه. طيب هذه المسائل المتعلقة بالفواتير والاحصار ولعلنا ان شاء الله تعالى في لقائنا القادم نذكر مسألة او مسألة متعلقة بهذه الموضوع ثم ننتقل الى موضوع اخر نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:35:17

كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا باي مكان صافي صافي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر صامدا بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبية علمك الازهار في البستان - 00:35:38